|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| H/A/32/1 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 24 يونيو 2013 |

الاتحاد الخاص للإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية

(اتحاد لاهاي)

الجمعية

الدورة الثانية والثلاثون (الدورة العادية التاسعة عشرة)

جنيف، من 23 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2013

برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات

(نظام لاهاي للتسجيل الدولي): تقرير مرحلي

من إعداد المكتب الدولي

**مقدمة**

1. الغرض من هذه الوثيقة هو عرض التقدم المحرز في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (المشار إليه فيما بعد باسم "البرنامج") منذ آخر دورة عقدتها جمعية اتحاد لاهاي (المشار إليها فيما بعد باسم "الجمعية") في أكتوبر 2012. كما ترمي الوثيقة إلى إطلاع أعضاء الجمعية على أي تغيير في النهج العام نحو استكمال البرنامج، فضلا عن الإخطار بأي تغيير في الجدول الزمني للبرنامج.
2. وتحتوي الوثيقة H/A/31/1 على التقرير المرحلي السابق للبرنامج.
3. ويجدر التذكير بأنّه من المقرّر تنفيذ البرنامج على مرحلتين: المرحلة الأولى والمرحلة الثانية. وتتألف المرحلة الأولى من مشروعات فرعية تستهدف التوصل إلى نتائج إيجابية فورية أو إرساء الأسس التقنية للمرحلة الثانية. أمّا المرحلة الثانية فتنطوي على الترحيل التقني الفعلي بالتقابل المباشر من نظام تكنولوجيا المعلومات الحالي، والذي يدعم كلاً من إجرائي مدريد ولاهاي للتسجيل الدولي، إلى تكنولوجيا حديثة تكفل انتفاع أصحاب المصالح في نظامي مدريد ولاهاي على مدى السنوات المقبلة من منصة تقنية موحدة على مستوى كل الدوائر المعنية.
4. كما يجدر التذكير بأنّ الجمعية اعتمدت خلال دورتها الحادية والثلاثين (دورتها الاستثنائية الثالثة عشرة) الجدول الزمني المعدل وحدّدت فيه منتصف عام 2013 كأجل لاستكمال المرحلة الثانية، وأحاطت علما بالموارد المخصّصة للمشروع والبالغة إجمالا 11,731 مليون فرنك سويسري (3 ملايين فرنك سويسري اعتمدتها جمعية اتحاد لاهاي و8,731 مليون فرنك سويسري اعتمدتها جمعية اتحاد مدريد).

**حالة التنفيذ - المرحلة الأولى**

1. أتيحت صيغة جديدة من طلب الإيداع الإلكتروني لمجموعة مختارة من المستخدمين في مايو 2013. وستُتاح تلك الصيغة الجديدة لعامة الجمهور بعد اختبارها لتحلّ محلّ الصيغة المُستخدمة منذ مطلع عام 2008.
2. وشملت التحسينات تطبيق قواعد جديدة للمعالجة من أجل تلافي بعض المخالفات، بما في ذلك عرض حقول بيانات تخصّ تحديدا الأطراف المتعاقدة (مثل اسم المنشئ) فضلا عن التحقّق من إمكانية قبول طلب بتأجيل النشر والتحقّق من تصنيف لوكارنو. وشملت أيضا إدراج وظائف جديدة تمكّن من حفظ الإشعار بالاستلام وطباعته والدفع الإلكتروني عن طريق الحساب الجاري أو بطاقة الائتمان وإمكانية إعادة استخدام بيانات من طلب سابق بواسطة نموذج طلب معبأ مسبقًا. ونُفذت أيضا أدوات جديدة للتحكّم الآلي بغرض التحقّق من نسق الصور المحمّلة وحجمها.
3. وعلاوة على ذلك ستُنفذ بعض وظائف إدارة المحافظ للسماح بإدارة أفضل لطلبات الإيداع الإلكترونية وستشمل وظيفة لتلقي خطابات المخالفات والردّ عليها عبر الواجهة الإلكترونية نفسها المستخدمة للإيداع الإلكتروني وإمكانية إدارة ما يترتب على ذلك من حيث التسجيلات الدولية.
4. وأتيح طلب الإيداع الإلكتروني لعد محدود من المستخدمين في مايو 2013 ومن المقرّر تعميمه بشكل كامل في يونيو 2013، وبالتالي ستُستكمل جميع أنشطة المرحلة الأولى.

**معلومات أساسية - المرحلة الثانية**

1. يجدر التذكير بأنّ النهج المعتمد لتنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج هو إجراء ترحيل تقني بالتقابل المباشر من نظام تكنولوجيا المعلومات الحالي إلى هيكل حديث موجّه نحو الخدمات عن طريق اختيار شريك خارجي مؤهّل في مجال تكنولوجيا المعلومات.
2. والغرض من الترحيل التقني هو الانتقال بالبرنامج الحاسوبي وقاعدة البيانات وتدفق العمل من لغة البرمجة الطبيعية ونظام أداباس (Adabas) لإدارة قواعد البيانات إلى لغة البرمجة Java ونظام Oracle لإدارة قواعد البيانات، بما في ذلك دمج أحدث أداة لإدارة الإجراءات المؤسسية. وسيزيل إنجاز ذلك الترحيل مخاطر تقادم البنية التحتية القائمة.
3. ومن التحديات الرئيسية المطروحة أمام مشروع الترحيل التقني استنباط واجهة مستخدم إلكترونية حديثة تضمن قدرا كافيا من التشابه مع تجربة المستخدم الراهنة من أجل الحد إلى أدنى مستوى ممكن من احتياجات المستخدمين من التدريب والتعلّم.
4. والجدير بالتذكير أيضا أنّ أيّة تغييرات يلزم إدخالها على واجهة المستخدم وأيّة إعادة محتملة لهندسة الإجراءات ستتم، على الأرجح، في إطار إعادة إدراج المرحلة الثالثة من البرنامج (انظر الفقرة 16 من الوثيقة H/A/31/1 بخصوص دمج المرحلتين الثانية والثالثة مع إتاحة خيار إعادة فتح المرحلة الثالثة " عندما تقتضي ذلك بوضوح إحدى متطلبات العمل"). وسيُضطلع بأي نشاط من أنشطة المرحلة الثالثة ضمن حدود الموارد المخصّص أصلا للمشروع.

**النتائج المحققة - المرحلة الثانية**

1. عقب استكمال مرحلتي المشروع الأولى والثانية بنجاح (التحليل والتصميم) أجرت شركة ELCA (وهي الشريك الخارجي المختار المتخصّص في تكنولوجيا المعلومات)، في نهاية عام 2012، تحليلا معمّقاً للشفرة المصدرية المُبرمجة باللغة الطبيعية من أجل إعادة تقييم درجة التعقيد التي يكتسيها مشروع الترحيل والتحقّق من الفرضيات التقنية المُعتمدة خلال إعداد اقتراحها بسعر ثابت. وكشفت نتائج التحليل عن درجة تعقيد أكبر ممّا كان متوقعا فيما يخص الترحيل التقني بالتقابل المباشر للنظام وقاعدة البيانات الراهنين، ممّا أسفر عن تمديد الفترة الإجمالية المُحدّدة لإنجاز المشروع من أجل تلافي تغيير السعر الثابت المُحدّد أصلا.
2. وبدأ الترحيل التقني بتنفيذ عملية التقابل المباشر المتعلقة باستلام وفحص الطلبات الدولية والتسجيل الدولي للعلامات التجارية. ومن المقرّر أن يبدأ الترحيل التقني لبرنامج نظام لاهاي المشتمل على شفرة مميزة في أواخر عام 2013.
3. وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2013، رُكّبت النُسخ الأربع الأولى من الشفرة المُستحدثة، بنجاح، في بيئة التطوير الخاصة بالويبو لأغراض استعراضها وتثبيتها واختبارها من قبل فريق المشروع. واستُحدثت خطط اختبارية بغرض إجراء اختبارات أولية لواجهة المستخدم الجديدة واعتمادها.
4. ورُسمت خرائط تدفق عمل زبائن الويبو في الأداة الجديدة لإدارة الإجراءات المؤسسية وثُبّتت من قبل فريق المشروع.
5. واختيرت أداة لترحيل بيانات قاعدة البيانات ويجري استخراج مجموعات البيانات الأولى لأغراض الاختبار.
6. والملاحظ أنّ عملية الترحيل التقني للشفرة المصدرية المُبرمجة باللغة الطبيعية جارية على نحو جيّد. وسيتم تغيير واجهة المستخدم، وربّما إعادة هندسة الإجراءات، في إطار إعادة إدراج المرحلة الثالثة من البرنامج.

**الخطة المفصّلة لتنفيذ المشروع – المرحلة الثانية**

1. استُهلت المرحلة الثانية من البرنامج في الربع الثالث من عام 2010. واستُكمل فعلا تنفيذ المهام من 1 إلى 10 من الخطة المفصّلة لتنفيذ المشروع ، المبيّنة في الشكل 1 أدناه، ويجري تنفيذ المهمة 11. والبرنامج جار وفق الجدول التالي:



الشكل 1- الخطة المفصّلة لتنفيذ المشروع في المرحلة الثانية

1. ويتضح من المُهل الزمنية المبيّنة أعلاه أنّ أنشطة المرحلة الثانية ستركّز، أثناء ما تبقى من عام 2013، على الترحيل التقني للنظام الراهن. وسيُضطلع، مجددا خلال العام، بعمليات تكرار لشفرة البرنامج المُستحدثة، شريطة الحصول على التثبيت اللازم من فريق المشروع.
2. وينبغي الإحاطة علما بأنّ نهج التكافؤ الوظيفي الصارم يقتضي إعادة إدراج المرحلة الثالثة من البرنامج، كما أوصي به فعلا في الوثيقة H/A/31/1. وسيُعرض، في التقرير المرحلي القادم، وصف مفصّل للعمل الذي يتعيّن القيام به في المرحلة الثالثة، وستُكيّف تكاليف ذلك العمل وفق ميزانية المشروع الراهنة.

**الوضع المالي**

1. من الملاحظ أنّ الموارد المخصّصة للبرنامج والبالغة إجمالا 11,731 مليون فرنك سويسري كما اعتمدتها جمعية اتحاد مدريد في دورتها الثانية والأربعين (الدورة العادية الثامنة عشرة) (8,731 مليون فرنك سويسري) وجمعية اتحاد لاهاي في دورتها الثامنة والعشرين (الدورة العادية السابعة عشرة) (3 ملايين فرنك سويسري) لم تُستخدم كليا لتمويل إنجاز المرحلة الأولى من البرنامج وقد تبقى ما يكفي من الموارد المتاحة لإنجاز المرحلة الثانية من البرنامج.
2. وسيقدم التقرير المرحلي المقبل عن تحديث تكنولوجيا المعلومات اقتراحات إلى الجمعية بشأن الآثار المالية المترتبة على إعادة إدراج المرحلة الثالثة.

إنّ الجمعية مدعوة إلى ما يلي:

"1" الإحاطة علما بحالة تنفيذ أنشطة المرحلة الأولى من البرنامج المتعلقة باتحاد لاهاي تحديدا على النحو الموصوف في هذه الوثيقة؛

"2" والإحاطة علما بالتقدم المحرز في المرحلة الثانية من البرنامج؛

"3" والإحاطة علما بأنّ التقرير المرحلي المقبل سيشمل وصفا مفصّلا لأنشطة المرحلة الثالثة.

[نهاية الوثيقة]